نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الزنداني في حوار هام مع (الأمناء) :

لولا الدعم الإماراتي السخي للجيش لما تمكنا من تحرير عدن

حاوره / صلاح ذوالفقار

أجرت صحيفة "الأمناء" حواراً هاماً مع اللـواء / صالح الزنداني نائب رئيس هيئة الأركان العامة بـوزارة الدفاع في الحكومـة الشرعية تطـرق إلى الكثير من القضايا والمواضيع السـاخنة وآخر تطورات سير المعارك في جبهات القتال وغيرها من المواضيع الهامة التي أثرناها معه في ثنايا الحوار التالي :

* عامان من الحـرب أو يزيد وقوات جيش الشرعية لم تسـقط صنعاء بعد ..ما الأسباب ؟

مـن المعلوم أن تحالـف الشر صالح والحوثي قد اسـتحوذ عـلى الإمكانات العسكرية والحربية بعد دخول الحوثيين لها وهي إمكانات عسكرية هائلة يفتقر لها جيش الشرعيـة, حيث بدأت القيادة العسكرية والسياسـية ممثلة بالمشير عبدربـه منصور هادي بإعـادة ترتيب أوراق الجيـش بالاتفاق مـع التحالف العربي التي تقوده السعودية والإمارات لإعادة الشرعيـة في اليمن ، حيث تمت إعادة تشكيل وحدات الجيش وتجهيزها بفضـل الدعـم الإماراتي والسـعودي وتمكنـت وحدات الجيـش في تحقيق انتصـارات عـلى الأرض في الجوف ، ومأرب ، ونهـم ، وصرواح ، بالرغم من وعورة المناطـق الجبلية التـي تحتاج إلى إمكانات عسـكرية ثقيلة لا يمكن اسـتخدامها في هذه المناطق ، وبالرغم من الإمكانات المتوسطة لدينا استطعنا إحـراز تقـدم كبير في الجـوف ونهم وغيرها ونسعى للاسـتيلاء على وادي عرقوب باتجـاه صنعاء باعتبارها بوابة صنعاء .

* سـيادة اللواء.. لماذا لا يتم التركيز على إسقاط صنعاء مباشرة ؟

مناطق جبلية وعرة نواجهها بالتقدم إلى صنعاء لتنفيذ الخطط العسـكرية ، والقـوة المدافعة لتحالـف الشر لديها إمكانـات هائلـة وإمكانياتنا ليسـت بالشكل المطلوب الذي يسمح لنا بالتقدم ولكننا مع ذلـك نتقدم ولـو بالبطيء وسنصل حتماً إلى غاياتنا ..

* سيادة اللواء هناك جهود دولية لمنع الحيلولة للاسـتيلاء على ميناء الحديدة باعتبـاره الشريـان المغذي بالسـلاح للانقلابيين ..ماهـي خططكم القادمة بعد سقوط معسكر خالد بن الوليد أحد أهم معسكرات المخلوع صالح ؟

بعد سقوط معسـكر خالد بن الوليد فتحت لوحداتنا العسكرية المقاتلة آفاق جديدة وآمال ضخمة ، وسنواصل تقدمنا نحو الحديدة والسيطرة عليها وإخضاع الميناء للشرعية وقطع الإمدادات الإيرانية لتحالـف الشر صالح والحـوثي ، طبعا بعد تحرير المخا وسقوطها بيد الشرعية ، ونوعدكـم بسـماع أخبـار طيبة في المسـتقبل .. ونحن كعسكريين لا يهمنا الضغـوط الدولية وسـنواصل تحقيق أهدافنا المنشودة بمؤازرة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية ..

* سيادة اللواء كنت مع الشهيد اللواء جعفر محمد سـعد إبـان تحرير عدن وفي طليعـة المقاتلين للتحرير.. هل من مشاهد انطبعت في ذاكرتك ؟

الشـهيد البطل اللـواء جعفر محمد سـعد من الأبطال المعروفين والمشهود لهم بالأخلاق والقيم العسـكرية النبيلة وكفاءة عسكرية كبرى خسرها الوطن ، فقـد تم تكليفنا أنا والشـهيد من قبل الرئيس هادي للمشاركة في تحرير عدن ، وقد شـاركنا وتعرضت للإصابة بسبب قذيفة في المنصـورة غادرت عدن لتلقي العلاج في أبوظبي. وهنـا وعن طريق منـبر الكلمة الحـرة " صحيفة الأمناء العدنية " أعطي شـهادتي للتاريخ أنه – بعد الله- لولا الدعم الإماراتي السـخي للجيش لما تمكنا مـن تحرير عدن بهذه السرعة ..صورة لا تغـادر مخيلتي أبداً صورة الجنود الإماراتيـين الأبطال في العربات القتالية المشـاركة في عمليات تحرير عـدن ، إنها صـورة حب ووفاء وتضحيـة للدفاع عن الـتراب العربي ، هكذا تربى الإماراتيـون ، وهكذا دافعوا عن عدن ، مستبسـلين مقدمين دمائهم وأرواحهم فداءً لعدن وتلبية لنداء وطنهم الإمارات الأم في الدفاع عن عدن ، وننتهز هذه الفرصة لنحيي بسـالة وشـجاعة القوات المسلحة الإماراتية التي لم تبخل بدماء أبنائها للدفاع عن عدن .

* كلمة أخيرة لك يا سيادة اللواء ؟

أشـكر فخامة الأخ الرئيس البطل / عبدربـه منصور هادي للدعم السـخي والغير متناهي لأبطال قواتنا المسـلحة ، وسـنجري قريبا افتتاح الكلية الحربية بعدن وإعـادة تأهيـل معهـد الثلايا العسـكري، وأعبر عن خالـص الوفاء والعرفان للمملكة السـعودية والإمارات العربية المتحدة .

إعدام المتهم باغتصاب وقتل الطفلة (رنا المطري) بميدان التحرير بصنعاء

صنعاء ـ الأمناء ـ خاص :

أعدمـت السـلطات القضائية التابعـة لمليشـيات الحوثي في العاصمـة صنعاء أمـس الإثنين، المتهـم باغتصاب وقتـل الطفلة «رنا المطري»، بعد نحو شـهر من الواقعة، وأسابيع منذ القبض عليه.

واحتشد العشرات من المواطنين ومندوبين من القضاء وأولياء الدم، في ميدان التحرير وسـط المدينة، حيث أحضر المتهم، وأطلقت عليه 9 طلقات، رغم أنٍ الحكم الابتدائي كان إعدامه شنقا.

وكان المتهـم محمد المغربي قد اعترف بارتكابـه جريمة اغتصاب وقتل الطفلة في منزله بحي (بيت معياد) جنوب صنعاء، في أول أيام عيد الفطر المبارك.

وعقب تنفيذ الحطم شيع أهالي " بيت معياد " بأمانـة العاصمة صنعاء جثمان الطفلة " رنا يحيى المطري " البالغة مـن العمر ثلاث سنوات، والذي قام بخنقها الجاني محمـد مجاهد المغـربي وضرب رأسـها على أرضيـة الغرفة التي يسـكنها الكائنة بمنزل والده في حي بيت معياد بعد اغتصابها في أول أيام العيد .

وكانـت أسرة الطفلـة " رنـا المطري " قد رفضت في وقت سابق تشـييعها حتى يتـم تنفيذ حكم الإعدام بحق الجاني " المغربي " .